ملف تحديد سقف رواتب اللاعبين على طاولة الاتحاد الأوروبي

يويفا لا يستبعد حدوث تغييرات في قائمة مدن يورو 2020

بات وضع حد أقصى لأجور نجوم كرة القدم المطلب الملحّ الآن في الأوساط الكروية العالمية بعد سيناريوهات المعاناة الرهيبة التي مرت بها للأندية جراء كورونا والتي أدت إلى شبه شلل في مصادر دخلها، لاسيما حقوق البث التلفزيوني والإعلانات المرتبطة بها والتي كانت مصدر الدخل الرئيسي لها.

برلين – قال رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ألكسندر سيفرين، إنه يعتقد أن كرة القدم قد تشهد قريبا تطبيق بعض الآليات لوضع سقف للرواتب، رغم أن هناك نقاطا لا تزال بحاجة إلى توضيح.

وقال سيفرين في تصريحات لوسائل إعلام "هناك بعض الأفكار المثيرة للاهتمام، لكننا بحاجة إلى بعض الوقت لمناقشة جدواها وتحليله، قبل أن نعلن المزيد من التفاصيل".

وأضاف "ليس من المنطقي وضع نظام لا يمكن التحقق منه بشكل فعال، وبالتالي يجب أن تكون جميع الحلول فعالة". ويرى خبيران مفوضان من البرلمان الألماني أن تحديد سقف للرواتب أمر يمكن تطبيقه، لكن بشرط تنفيذه من قبل يويفا.

وفي ضوء الرغبة في تحقيق المزيد من المساواة المالية في كرة القدم الأوروبية، قال سيفرين إن فكرة فرض ضريبة الرفاهيةعلى الأندية التي لا تلتزم بالقواعد تبدو مثيرة للاهتمام.

زخم كبير

اكتسبت فكرة وضع حد أقصى لأجور لاعبي الدوري الألماني (بوندسليغا) زخما كبيرا، بعدما كشفت أزمة كورونا كم تدفع الأندية للاعبيها مقارنة بكم هو قليل ما يحصل عليه الأطباء والممرضات. ويتفهم لوكاس كولسترمان (23 عاما)، مدافع المنتخب الألماني وفريق لايبتزيغ الأمر لكن يتساءل: لماذا يأخذ هذا الجدل وضعه بعدما أفادت التقارير الإعلامية بأن العديد من الأندية الألمانية المحترفة على شفا الإفلاس بسبب انعدام العوائد المادية من المباريات؟

وقال كولسترمان الذي وقع مؤخرا على تمديد عقده مع لايبزيغ حتى 2024، في مكالمة بالفيديو "في ما يتعلق باستدامة الأندية، حيث دخلت بعضها في موقف سيّئ للغاية، ربما يكون من المنطقي وجود حديث عن سقف للراتب".

وأضاف "خصوصا في ضوء الوضع الحالي، عندما يريد الجميع كرة القدم، والرياضة بشكل عام أن تنجو من مثل هذه الأزمة، بالتأكيد هذه قضية".

حتى رابطة الدوري الألماني لكرة القدم تريد أن تفحص آلية تحديد الحدّ الأقصى للمرتبات، رغم أنها غير قابلة للتنفيذ في هذه اللحظة بموجب القانون الألماني والأوروبي. وأي تطبيق سريع يجب أن يكون طوعيا. وقال كريستيان سيفيرت رئيس رابطة الدوري الألماني "أنا أؤيد على الأقل محاولة القيام بذلك.. تطبيق الحد الأقصى يمكن أن يطبق على وكلاء اللاعبين وقيمة الصفقات". وأضاف "تحدثت عن الحد الأقصى للرواتب بنفسي مع أليكساندر تشيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. بالتأكيد ستكون هناك مناقشات ستعقد". ووافق هورست هولدت المدير الرياضي لفريق كولن على أنه يمكن أن تنجح مسألة وضع حد أقصى للرواتب إذا تم تطبيقه عبر القارة كلها.

وقال هولدت (50 عاما)، "يجب أن يتم تطبيق هذا الأمر على الأقل في كل أنحاء قارة أوروبا، باستثناء ذلك لن يكون منطقيا على الإطلاق بالنسبة لكرة القدم الألمانية". وأضاف "لذلك قبل أن نفكر في كم سيكون منطقيا، يجب على البرلمان الأوروبي أن ينشئ إطار عمل له. إذا تم تطبيقه في ألمانيا فقط، على الجميع أن يتقبل أن روبرت ليفاندوفسكي لن يلعب بعد الآن في بايرن ميونخ".

> ألكسندر سيفرين رئيس يويفا قلل من شأن المخاوف بشأن انسحاب أي مدن من الاستضافة أو أن البطولة ستقام دون جماهير

تغييرات ممكنة

من ناحية أخرى قال مارتين كالن، مدير بطولة كأس الأمم الأوروبية بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، إنه لا يستبعد حدوث تغييرات في قائمة الأماكن المستضيفة لفعاليات النسخة المقبلة من البطولة (يورو 2020) التي جرى تأجيلها إلى العام المقبل بسبب جائحة فايروس كورونا المستجد.

وقال كالن في تصريحات صحافية "ستقام البطولة في 12 دولة. وإن لم يكن ذلك ممكنا، هناك سيناريوهات أخرى".

وأضاف "إذا كان علينا فقدان مدينة أو اثنتين من قائمة المدن المستضيفة للبطولة، بسبب الوباء، يمكن إقامة المباريات في مكان آخر". وأشار كالن إلى أن الصعوبات تعد أشد بالنسبة للمدن الكبيرة، موضحا "لندن، على سبيل المثال. إذا تفاقمت مشكلة الوباء، لن تستضيف فعاليات في البطولة الأوروبية بأي ثمن".

وكان يويفا أعلن تأجيل يورو 2020 لمدة عام واحد، لتقام في الفترة من 11 يونيو إلى 11 يوليو 2021. وللمرة الأولى، تشهد البطولة الأوروبية تنظيما قاريا، حيث تقام منافساتها في 12 مدينة، أكدت جميعها مؤخرا استعدادها للمشاركة في استضافة الفعاليات العام المقبل.

ومن المقرر أن تحتضن لندن مباريات في دور المجموعات، إلى جانب الدور قبل النهائي والنهائي. كما ستشارك في استضافة البطولة أيضا مدن ميونخ وأمستردام وباكو وبيلباو وبوخارست وبودابست وكوبنهاجن ودوبلن وغلاسغو وروما وسانت بطرسبرغ. ويأمل يويفا في أن تحقق البطولة عائدا يصل إلى حوالي 2.1 مليار يورو (2.5 مليار دولار، وقال كالن "سيكون أمرا سيئا إذا اضطررنا إلى إقامة البطولة دون جماهير".

أما ألكسندر سيفرين رئيس يويفا، فقد قلل من شأن المخاوف بشأن انسحاب أي مدن من الاستضافة أو أن البطولة ستقام دون جماهير. لكنه أضاف في تصريحات لمجلة "شبورت بيلد" الألمانية "من المبكر للغاية الحديث عن إجراءات محددة قد تطبق في ما يتعلق بالحضور الجماهيري، قبل نحو عام من البطولة". وتابع "لا يعرف أحد كيف ستبدو الحياة خلال 11 شهرا. وعلينا أن نستعد على أساس أن الجماهير ستكون حاضرة".

بيرلو يتعهد بإعادة مجد يوفنتوس

تورينو (إيطاليا) – تعهد المدرب الجديد لفريق يوفنتوس لكرة القدم أندريا بيرلو بإعادة الفرحة والحماس إلى بطل إيطاليا في المواسم التسعة الماضية، مؤكدا بقاء النجم الأرجنتيني باولو ديبالا ورحيل مواطنه غونزالو هيغواين.

وتولى بيرلو منصبه في "السيدة العجوز" هذا الشهر إثر إقالة المدرب السابق ماوريتسيو ساري بعد موسم واحد فقط عقب خروج الفريق من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا على يد ليون الفرنسي. وأوضح بيرلو (41 عاما) في أول مؤتمر صحافي في مقر النادي في تورينو، أنه "في المكان المناسب في الوقت المناسب".

وقال "أريد أن أعيد ليوفنتوس الحماس الذي كان يفتقده مؤخرا". وأكد أن ديبالا (26 عاما) سيبقى في خط هجوم يوفنتوس إلى جانب البرتغالي كريستيانو رونالدو، مشيرا إلى أن حقبة هيغواين (32 عاما) في تورينو انتهت. وأضاف "كان (هيغواين) بطلا رائعا ولاعبا رائعا لكن حقبته انتهت. نظرنا في عيون بعضنا البعض، وتحدثنا واتخذنا هذا القرار. أنا معجب به جدا لكننا قررنا أن يكون لكل منا طريقه".

وانضم هيغواين إلى يوفنتوس عام 2016 قادما من نابولي، وتمت اعارته إلى ميلان وتشلسي الإنجليزي قبل أن يعود إلى البيانكونيري في الموسم الماضي.

وتابع بيرلو "ديبالا لم يسبق له أن عُرض في سوق الانتقالات. بالنسبة لي هو لاعب مهم. وبمجرد عودته (من الإصابة)، سيكون جزءا من المشروع".

وعن هداف الفريق في الموسم الماضي رونالدو، قال "لقد تحدثنا بالفعل مع رونالدو. وسيكون لدينا الوقت للحديث عن الخطط التكتيكية والأدوار". وحول قبوله بتدريب الفريق الأول بعد أيام قليلة من تعيينه مدربا لفريق دون 23 عاما، أكد بيرلو "لم يكن لدي وقت للتفكير، كان كل شيء سريعا جدا، ولكنني إذا اتخذت هذا الاختيار فهذا لأنني مقتنع بأنني في المكان المناسب في الوقت المناسب".

أندريا بيرلو

أريد أن أعيد ليوفنتوس الحماس الذي كان يفتقده مؤخرا

ويعرف بيرلو يوفنتوس ولاعبيه جيدا بعد فترة أربع سنوات رائعة من 2011 إلى 2015، توج معه خلالها بلقب الدوري أربع مرات متتالية. وتطرق نجم ميلان وإنتر ميلان والمنتخب الإيطالي السابق إلى الخطة التي سيعتمدها مع فريقه "يمكننا أن نلعب بأربعة أو ثلاثة لاعبين في الدفاع" مشيرا إلى أن الهدف الرئيسي هو أن "نلعب بفرح".

كليبرز يحطم أرقاما قياسية في السلة الأميركي

واشنطن – تجاوز لوس أنجلس كليبرز سريعا آثار خسارة مؤلمة وحطم أرقاما قياسية في طريقه لانتصار ساحق 154–111 على دالاس مافريكس الليلة الماضية في المباراة الخامسة من مواجهتهما في الجولة الأولى من الأدوار الإقصائية بالقسم الغربي في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

وبعد أن فرط في تقدمه بفارق 21 نقطة ليخسر بتصويبة في اللحظة الأخيرة في الوقت الإضافي في المباراة الرابعة، رد كليبرز بقوة عن طريق بول جورج وكواي ليونارد وحقق أرقاما قياسية للفريق بالأدوار الإقصائية في عدد النقاط والتصويبات الثلاثية ونسبة التصويب.

واستعاد جورج مستواه بعد ثلاث مباريات متواضعة أمام دالاس ليسجل 35 نقطة بينما أنهى ليونارد المباراة مسجلا 32 نقطة كما استحوذ على سبع كرات مرتدة مع كليبرز الذي يتقدم الآن 3–2 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات. وأضاف مونتريزل هاريل 19 نقطة واستحوذ على 11 كرة مرتدة في مشاركته مع كليبرز الذي بلغت نسبة نجاحه في التصويب 63.1 في المئة و62.9 في المئة في التصويبات الثلاثية.

وتقام المباراة السادسة الخميس.

وأنهى لوكا دونتشيتش لاعب مافريكس المباراة مسجلا 22 نقطة كما استحوذ على ثماني كرات مرتدة. وكان دونتشيتش أحرز 43 نقطة واستحوذ على 17 كرة مرتدة ومرر 13 كرة حاسمة بالإضافة إلى تسجيله تصويبة الانتصار لصالح مافريكس.

وأحرز تيم هارداواي جونيور 19 نقطة وتري بيرك 15 نقطة وماكسي كيبر 12 نقطة لصالح مافريكس الذي لعب دون كريستباس بورزينجيس الغائب للمباراة الثانية على التوالي بسبب آلام في الركبة اليمنى. وطُرد ريك كارلايل مدرب دالاس في الربع الثالث بسبب اعتراضه على التحكيم. وفي المنطقة الغربية أيضا، أرجأ دنفر ناغتس الحسم وقلص الفارق إلى 2–3 في سلسلته مع يوتا جاز بفوزه في المباراة الخامسة 117–107، وذلك بفضل جمال موراي الذي سجل 33 من نقاطه الـ42 في الشوط الثاني.

وعلى غرار المباراة الرابعة التي سجل فيها 50 نقطة دون أن يتمكن من تجنيب ناغتس الهزيمة، قدم موراي أداء خارقا ونجح في 17 من محاولاته الـ26 كما ساهم بثماني تمريرات حاسمة، آخرها للصربي نيكولا يوكيتش الذي ترجمها إلى ثلاثية في آخر 23.6 ثانية، ضمن بها الفوز لفريقه.

ميسي يطرق أبواب الرحيل عن برشلونة

مدريد – تحول خبر إعلان نجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي رغبته في فسخ عقده مع فريقه برشلونة الإسباني من جانب واحد، إلى حديث وسائل الإعلام الرياضية حول العالم، إذ أجمعت العناوين على أن القرار أشبه بالقنبلة.

ونشرت "ماركا"، الصحيفة الأكثر انتشارا في إسبانيا، في صدر صفحتها الأولى بأحرف صفراء كبيرة على خلفية سوداء "وانفجرت القنبلة: أريد الرحيل عن برشلونة".

وتحدثت الصحيفة الرياضية الرئيسية في إسبانيا عن آخر حلقات الانفصال المتوقع بين ميسي وبرشلونة، مذكرة بعنوان صفحتها الأولى في 18 أغسطس الحالي "ميسي يضع برشلونة في حالة من الترقب".

وشككت الصحيفة أيضا في عددها الجمعة بإمكانية بقاء الأرجنتيني، معنونة "أرى نفسي في الخارج أكثر من الداخل" بالنسبة لمشروع النادي مع قدوم المدرب الجديد الهولندي رونالد كومان الذي تسلم مهامه الأسبوع الماضي.

وعنونت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الرياضية الكاتالونية على خلفية سوداء بالكامل من صفحتها الأولى "قنبلة ميسي" "يريد الرحيل!"، مرفقة ذلك بصورة لميسي من الخلف منحني الرأس، بينما تصدر صحيفة "سبورت" الكاتالونية الأخرى عنوان "الحرب الشاملة!" بين الظاهرة الأرجنتينية والنادي المرتبط معه منذ 20 عاما.

مشروع رياضي

بعد انزعاجه من الهزيمة المذلة أمام بايرن ميونخ الألماني في ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، وتعبه من الموسم الكارثي ومللّه من مشروع رياضي غير مقنع، نفذ الأسطورة ميسي تهديداته بإبلاغه النادي الكتالوني بأنه يريد إنهاء علاقة الحب مع برشلونة.

وأكد مصدر داخل برشلونة أن نجمه وقائده ميسي (33 عاما) أبلغ النادي الكتالوني بالفاكس أنه يرغب في فسخ عقده "من جانب واحد"، مضيفا أن محامي اللاعب أرسلوا فاكسا أعلنوا فيه رغبة ميسي في إنهاء عقده من جانب واحد، بموجب البند الذي يسمح له القيام بذلك والذي انتهى في العاشر من يونيو الماضي، لكن النادي يعتبر أن عقده ساري المفعول حتى 30 يونيو 2021.

بعد أشهر من إعلانه علنا أنه سئم داخل ناد مُدمر وموسم كارثي، بين النتائج الرياضية المخيبة للآمال والفضائح المتتالية، اتخذ المتوج ست مرات بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خطوة تنفيذ تهديداته بالرحيل.

وحسب الصحافة الرياضية الإسبانية، التقى ميسي بمدرب برشلونة الجديد الهولندي رونالد كومان الأسبوع الماضي وأخبره أنه يرى نفسه "خارج برشلونة أكثر من داخل" النادي.

مكالمة هاتفية عجلت بلا شك رغبات رحيل أسطورة البلاوغرانا. وكتب أسطورة النادي الكتالوني ومدافعه الدولي السابق كارليس بويول على تويتر مساء الثلاثاء "احترام وتقدير، ليو. كل دعمي يا صديقي".

من جهته، كتب فيدال هذا المساء على حسابه في تويتر "عندما تحبس نمرا في قفص، لا يستسلم، إنه يقاتل!".

وحسب وسائل الإعلام المتخصصة، سيكون لدى ثلاثة أندية القدرة على الترحيب بتواجد الأسطورة الأرجنتينية في صفوفها: باريس سان جرمان الفرنسي وإنتر ميلان الإيطالي ومانشستر سيتي الإنجليزي.

نهاية القصة

إذا غادر ميسي النادي الكتالوني، فسيكون ذلك نهاية علاقة حب طويلة وجميلة بين البرغوث الأرجنتيني وبرشلونة. انضم إلى النادي في عام 2000 وهو في سن 13 عاما، وتسلق جميع المراتب داخل أحد أكثر الأندية شهرة في العالم لينتهي به الأمر بالحصول على مكانة "أفضل لاعب في كل العصور"، مثلما يؤكد الجميع في برشلونة.

يتعلق الأمر قبل كل شيء بزلزال بالنسبة لعالم كرة القدم الذي يجد صعوبة في تخيل النجم الأرجنتيني يدافع عن ألوان غير اللونين الأحمر والأزرق الكاتالونيين. وستكون المفاوضات حول بند الفسخ الفلكي لعقده والبالغة قيمته حتى الآن 700 مليون يورو، حاسمة لرحيله في نهاية المطاف عن النادي، كما كان الحال بالنسبة لانتقال غريمه الأبدي الدولي البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد الإسباني إلى يوفنتوس الإيطالي في يوليو 2018.